

بلاغ إلى معالي النائب العام

بسم الله الرحمن الرحيم

المحترم

الأخ صاحب المعالي النائب العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أتقدم إلى معاليكم بهذا البلاغ، ملتمسًا من عدالتكم التفضل بالنظر فيه والتوجيه بما يحقق الإنصاف، ويرفع عني ما لحق بي من ضرر وتعطيل لسير العدالة في محافظة مأرب.

ففي تاريخ 13 يونيو 2025م، وأثناء تواجدي في مدينة مأرب بعد عيد الأضحى المبارك بعدة أيام، تعرضت لحادث دهس من قبل باص يقوده المدعو سلمان عبدالله محمد هيكل من مديرية كحلان محافظة حجة، دون حيازته رخصة قيادة، وكان الباص منغير لوحات ارقام مرورية وغير مسجل لدى المرور، مما أسفر عن إصابتي بإصابات بليغة في قدمي اليسرى استدعت تدخلًا جراحيًا عاجلاً تمثل في تركيب صفيحة ومسامير لتثبيت الكسور، أعقب ذلك لاحقًا إجراء عملية جراحية أخرى لاستخراج مسامير من الفخذ الأيسر، ولا أزال أعاني من آثار هذه الإصابات حتى تاريخه..

وبعد خروجي من المستشفى، فوجئت بإخراج الباص من حجز المرور بصورة مخالفة للقانون، وذلك نتيجة تدخل من المدعو النقيب مبروك – رئيس قسم الحوادث، دون علمي ودون علم مدير شرطة المرور، وهو ما يشكل مخالفة صريحة للإجراءات القانونية المعمول بها.

وعند محاولتي متابعة القضية ورفع شكوى رسمية، تعرضت لتدخل مباشر من الضابط خالد هيكل (المكنى أبو وائل) – أحد ضباط الأمن بمديرية كحلان – محافظة حجة، الذي استغل نفوذه وسلطته لصالح ابن خته السائق المدعو سلمان عبدالله محمد هيكل، الأمر الذي أدى إلى عرقلة سير العدالة والتأثير على مجريات القضية.

وقد كان ذلك جليًا أثناء نظر القضية في النيابة العامة، حيث قام الأخ وكيل نيابة المرور / الأعوش بنقل ما ورد إليه من أخبار من المدعو خالد هيكل، بدلًا من الخوض في تفاصيل القضية ووقائعها موضوع الشكوى. كما تم رفض تسليمي صورة من ملف القضية، ورفض تمكيني من الحصول على مقاطع الفيديو الكاملة الخاصة بلحظة وقوع الحادث، والاكتفاء بعرض مقطع فيديو مجتزأ ومشوه عبر شاشة الهاتف، بما يوحي بوجود تلاعب أو إخفاء لوقائع جوهرية مرتبطة بالقضية، وهو ما يوضح لعدالتكم مدى تدخل المذكور خالد هيكل واستغلاله لمنصبه ونفوذه للتأثير على إجراءات النيابة العامة وتعطيل سير القضية.

وبعد انتقال القضية إلى المحكمة، لوحظ عدم حضور المتهم جلسات المحاكمة، متخذًا أسلوب التهرب والمماطلة رغم إخطاره أصولًا. وقد تفاجأت أثناء إحدى الجلسات بتدخل ودفاع النيابة عنه لتبرير غياب المتهم، وذلك رغم صدور تكليف صريح من القاضي بإحضاره، الأمر الذي أثار الاستغراب حول تصرفات النيابة أثناء الجلسات.

وبعد أن حضر المتهم لمرة واحدة فقط، فوجئت لاحقًا بالاعتذار عن حضوره الجلسة القادمة، بناءً على عذر قُدّم من قبل النيابة العامة إلى القاضي نيابةً عنه، مما أعاد القضية إلى ذات أسلوب المماطلة الذي كان ينتهجه المتهم، إلا أن النيابة العامة قامت هذه المرة بالتصرف نيابةً عنه.

وبناءً على ما سبق، ألتمس من معاليكم ما يلي:

1. التوجيه بفتح تحقيق عاجل وشامل في جميع ملابس القضية، بما في ذلك تفريغ كاميرات المراقبة وقت وقوع الحادث، والتحقيق مع السائق لوجود شبهة جنائية.
2. التحقيق مع قسم الحوادث بشرطة المرور حول ملابس إخراج الحافلة من الحجز والتلاعب بإجراءات الضبط.
3. إيقاف ومحاسبة كل من ثبت تورطه في عرقلة سير العدالة أو استغلال منصبه أو نفوذه، وعلى رأسهم الضابط خالد هيكل ومن اشترك معه.

راجياً من معاليكم إنصافي ورد اعتباري، وتمكيني من حقي القانوني، وإحقاق الحق وفقاً لأحكام القانون.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

المقدم لعدالتكم:

د حمود هزاع علي الشلبي

التاريخ: 2026/1./29م

